استمارة المشاركة

الإسم : فوزية اللقب: ورناني

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد قسم أ

الجامعة : جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

الوظيفة : أستاذة.

مكان العمل : المؤسسة : جامعة 08 ماي 1945 – قالمة

الهاتف الشخصي : 06.98.63.55.77

البريد الالكتروني : fouziaournani48@gmail.com

محور المداخلة : المحور الأول : : عوامل ظهور وانتشار ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري .

عنوان المداخلة : عدم التكافؤ بين الزوجين ودوره في حدوث الطلاق.

دراسة ميدانية على عينة من النساء المطلقات بمدينة قالمة.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مساهمة عدم التكافء بمختلف ابعاده العاطفي، التعليمي والاجتماعي في حدوث الطلاق بين الزوجين، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي والاستعانة بأداة من أدوات جمع البيانات وهي الاستمارة، ويشمل مجتمع البحث فئة النساء المطلقات وقد تم اختيار العينة القصدية وفقاً لمتطلبات الدراسة حيث بلغ عدد أفراد العينة 09 مفردات، وقد توصلت الدراسة الى أن عدم التكافؤ بين الزوجين يساهم بدرجة كبيرة في التأثير على استقرار العلاقة الزوجية خاصة عدم التكافؤ التعليمي والثقافي وبالتالي فعدم التكافؤ يعد عاملاً من عوامل الطلاق.

الكلمات المفتاحية: التكافؤ – الطلاق.

Abstract :

Cette étude vise à comprendre la contribution de l'inégalité dans ses différentes dimensions émotionnelle, éducative et sociale à la survenue du divorce entre les conjoints. Pour atteindre les objectifs de cette étude, la méthode descriptive a été adoptée, en utilisant un outil de collecte de données, à savoir le questionnaire. La population de recherche est constituée de femmes divorcées et un échantillon intentionnel a été sélectionné en fonction des exigences de l'étude, comprenant 9 participants. L'étude a révélé que l'inégalité entre les conjoints contribue de manière significative à l'impact sur la stabilité de la relation conjugale, en particulier l'inégalité éducative et culturelle, et donc, l'inégalité est un facteur parmi les causes du divorce.

Mots-clés : égalité - divorce.

مقدمة:

يعد التكافؤ بين الزوجين من أهم الأسس التي يقوم عليها الزواج الناجح، حيث يساهم في تحقيق الانسجام والتفاهم بين الزوجين، غير أن غياب هذا التكافؤ، سواء العاطفي او التعليمي والثقافي أو الاجتماعي قد يؤدي الى وجود خلل في العلاقة الزوجية وبالتالي يهدد استقرار الأسرة حيث أن التباين الكبير بين الطرفين يؤثر على عملية التكيف والتواصل بينهما، وهذا ما يفتح المجال للخلافات والمشاكل بشكل مستمر مما يجعل الحل الوحيد هو الطلاق، وبناء عليه فقد جاءت دراستنا للإجابة على السؤال التالي:

- **هل يساهم عدم التكافؤ بين الزوجين في حدوث الطلاق؟**

أولاً: الإشكالية:

يعتبر الزواج من أقدم المؤسسات الاجتماعية عبر التاريخ، اذ أنه يشكل الإطار الشرعي الذي تبنى عليه أو فيه الأسرة، والتي بدورها تعتبر الخلية الأساسية لبناء المجتمع، فالزواج ليس مجرد علاقة مادية بل هو رابط انساني وعاطفي وقيمي يهدف الى تحقيق الاستقرار بمختلف ابعاده النفسي العاطفي، الاجتماعي والاقتصادي.

ونظراً لأهمية الزواج فقد أولت الشرائع الدينية أهمية بالغة به، حيث أنه يقوم على أسس متينة لأنه يشكل ميثاقاً غليظاً، ومن أبرز الأسس التي يقوم عليها الزواج هي المودة والرحمة والتكافؤ وحسن المعاشرة حيث يقول الله تعالى في كتابه الكريم << **ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة**>> **الروم 21.**

الآية الكريمة تبين أن الزواج يقوم على أسس متينة كالمودة والرحمة وإنقسام المسؤوليات وأي خلل في هذه الأسس ينعكس مباشرة على إستقرار الأسرة ويؤدي الى حدوث الطلاق، والذي بدوره يكون نتيجة لضعف أو غياب هذه الركائز، فغياب المودة والرحمة يؤدي الى حدوث الجفاف العاطفي، ويبرز توتراً بين الزوجين، وغياب التكافؤ الاجتماعي أو الثقافي والاقتصادي يؤدي الى عدم القدرة على التواصل بطريقة صحيحة، وعليه يزداد العبئ على طرف واحد وهذا ما يترك أو يولد شعوراً بالإهمال وعدم الاهتمام وعليه تضعف أسس الزواج الى أن يحدث الطلاق الذي يؤثر على الاسرة والمجتمع معاً.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة ظاهرة الطلاق ومن الأسباب الفعلية لحدوثه، خاصة مع تزايد معدلات الطلاق في المجتمع وهو ما يعكس تحولات عميقة في مؤسسة الزواج (الأسرة) التي كانت تبنى في القدم على أساس المساندة والتكافؤ بين الزوجين، وإذا كان الزواج يمثل فضاء للتعاون والتكافؤ بين الزوجين في المجال العاطفي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي فإن ضعف التكافؤ يؤدي الى هشاشة العلاقة الزوجية وانهيارها.

من هنا تبرز الحاجة الى فهم ظاهرة الطلاق والبحث عن عوامل حدوثها.

وعليه قمنا بطرح التساؤل التالي:

-هل يساهم عدم التكافؤ بكل أبعاده في حدوث الطلاق بين الزوجين؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قمنا بتفكيك الى مجموعة من الأسئلة الفرعية.

1- هل يساهم عدم التكافؤ العاطفي بين الزوجين في حدوث الطلاق؟

2- هل يساهم عدم التكافؤ التعليمي والثقافي بين الزوجين في حدوث الطلاق؟

3- هل يساهم عدم التكافؤ الاجتماعي بين الزوجين في حدوث الطلاق؟

ثانياً: فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يساهم عدم التكافؤ بكل أبعاده – العاطفي والثقافي والاجتماعي بين الزوجين في حدوث الطلاق.

الفرضيات الفرعية :

1. يساهم عدم التكافؤ العاطفي بين الزوجين في حدوث الطلاق.
2. يساهم عدم التكافؤ التعليمي والثقافي بين الزوجين في حدوث الطلاق.
3. يساهم عدم التكافؤ الاجتماعي بين الزوجين في حدوث الطلاق.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذا الموضوع فيما يلي :

يشكل موضوع الطلاق وعوامله محور اهتمام الكثير من الدراسات الاجتماعية لما له من أهمية في جميع الحضارات والمجتمعات.

- لفت انتباه الدارسين الى مجموعة من العوامل التي تؤدي الى الطلاق ومن خلال التركيز على عامل التكافؤ بين الزوجين وأهمية في الاستقرار.
- نوعية الشباب بأهمية التكافؤ بمختلف أبعاده في بناء العلاقة الزوجية.

رابعاً : أهداف الدراسة:

تسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

-يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة كيف يساهم عدم التكافؤ بين الزوجين في حدوث الطلاق.

-ابراز أهمية التكافؤ بمختلف أبعاده العاطفي، الثقافي الاجتماعي، بين الزوجين في نجاح العلاقة الزوجية.

-تقديم مجموعة من التوصيات العملية لتعزيز التكافؤ بين الزوجين كآلية للحد من ظاهرة الطلاق.

خامساً : تحديد مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الطلاق

أ-لغة: الطلاق لغة هو الحل ورفع القيد مطلقاً سواء كان حسياً أو معنوياً، فمن الحسي قولهم أطلق الأسير اذا رفع القيد عنه فإنطلق في سبيله، ومن المعنوي طلق الرجل امراته إذا رفع القيد الثابت بعقد النكاح والطلاق بالنسبة للنساء له معنيان التحلية والارسال أو حل عقدة النكاح (ابن منظور ، 1971).

ب- اصطلاحاً: هو انفصال الزوجين عن بعضهما بطريقة منبثقة من الدين الذي يدينان به، ويتبع ذلك إجراءات قانونية ورسمية، وقد يتم بإتفاق الطرفين، أو بإرادة أحدهما وهو موجود لدى العديد من ثقافات العالم (موسوعة ويكيبيديا، 2025).

كما عرف الطلاق بأنه << رفع قيد الزواج المنعقد يين الزوجيين بألفاظ مخصوصة أو حل رابطة الزوجية في الحال او المال بلفظ مخصوص>> (موفق الدين 1989).

2- مفهوم التكافؤ:

يعني التكافؤ المساواة أو التطابق أو القدرة على الاتحاد والتكافؤ في الزواج لا يعني وجود تقارب في المستوى الديني الفكري الزواج << يعني وجود تقارب في المستوى الديني الفكري، الاجتماعي والثقافي، والبدني بين الزوجين، وهو شرط أساسي لنجاح الحياة الزوجية ويساهم في خلق جو من التفاهم والانسجام، حيث يقلل من حدوث المشكلات والخلافات ويعزز استقرار الأسرة واستدامتها. (الخشاب 1981.)

سادساً -أسباب الطلاق:

ان فهم الأسباب الفعلية للطلاق يعتبر خطوة أساسية للوقاية أو الحد من انتشار الظاهرة ومعالجة آثارها بما يساهم في تعزيز استقرار الأسرة وحمايتها من التفكك والانهيار، وفيما يلي مجموعة من الأسباب الشائعة والتي تؤدي الى حدوث الطلاق بين الزوجين يمكن إنجازها في النقاط التالية:

1- الأسباب الاجتماعية: (صليوا رافو، 2019)

من أهم الأسباب الاجتماعية المؤدية الى الطلاق غياب التكافؤ بين الزوجين سواء من الناحية الثقافية أوالاجتماعية او الاقتصادية او الدينية او الاجتماعية، وعدم التكافؤ بين الزوجين يؤدي في الغالب الى صعوبة التواصل ومنه بروز الخلافات الزوجية بشكل متكرر، مما يؤدي الى الطلاق.

كما يعتبر تدخل الاهل والأقارب عاملاً مهماً في حدوث المشكلات الزوجية وبالتالي فقدان الخصوصية وتفاقم هذه المشكلات الى الحد الذي يسبب الطلاق(الخشاب 1981)

الإهمال والانشغال بالعمل الخارجي: حيث أن أحد الطرفين يبالغ في الاهتمام بالعمل او الوظيفة على حساب الطرف الاخر وعلى حساب الأولاد حيث يزداد الضغط على أحد الطرفين مما يؤدي الى الشعور بالارهاق والنفور من المنزل وبالتالي حدوث الطلاق.

سوء اختيار الشريك، حيث أن الكثير من الشباب سواء الاناث او الذكور لا يهتمون بالصفات الجوهرية للشريك بقدر ما يهتمون بالصفات الثانوية مثل المال ويبتعدون عن الصفات الشرعية والدينية والأخلاقية، التي تعد الأساس الذي يتم وفقه اختيار الزوج او الزوجة.(عبد الوهاب 1998 ص 58.)

حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: << اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، الا تفعلوه يكن فتنة في الأرض وفساد عريض>>، نستنتج من هذا الحديث ان الأساس في اختيار الزوج المناسب هو الدين والأخلاق الحسنة وليس الغنى او النسب، واذا رفض الأهل هذا المعيار يؤدي ذلك الى انتشار الفتنة والفساد مثل العلاقات الغير شرعية.

أما عن اختبار الزوجة الصالحة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم << تنكح المرأة لأربع، لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فظفر بذات الدين تربت يداك.>>

يوضح الحديث الشريف أن أهم معيار لإختبار الزوجة هو الدين ومع ذلك لم ينكر بقية المعايير لكنه أكد على الأساس وهو الدين فصاحبة الدين تكون ذات اخلاق وتعين زوجها على مشاق الحياة.

السكن مع الأهل : في الغالب السكن مع العائلة وعدم توفر سكن مستقل يؤدي الى حدوث الكثير من المشاكل التي تكون بسبب تدخل الأهل في الحياة الزوجية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وهذا ما يؤدي الى تفاقم الأزمات والاختلافات في وجهات النظر بين الزوجة والزوج، وبالتالي تزداد هذه المشاكل تعقيداً الى الحد تؤدي الى حدوث الطلاق. (عبيد 2014)

وسائل التواصل الاجتماعي: ان الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي ، وانعدام التوعية للشباب عن كيفية استخدام هذه الوسائل بشكل صحيح يؤدي الى تأثرهم بها والعيش معها في عالم افتراضي بعيد كل البعد عن الواقع بالإضافة الى تأثر الشباب بما يشاهدونه من أفلام ومسلسلات مدبلجة والتي تعرض قصص حب خيالية تنعكس سلباً على الحياة الشخصية للأزواج (صليوا رافو، 2019، ص19)

بالإضافة الى كل العوامل الاجتماعية السابقة هناك عامل أخر يتمثل في الخيانة الزوجية والتي تحدث في كثير من الأحيان نتيجة لوسائل التواصل الاجتماعي

كما نجد أن التنشئة الاجتماعية أو الأسرية غير الصحيحة تعتبر عامل من عوامل الطلاق منها مثلاُ التعود على الحرية الزائدة، عدم المسؤولية، الدلال وغيرها مما يؤدي الى فك الرابطة الزوجية بحثاً عن الاستقلالية والهروب من مسؤولية الزواج.

2- الأسباب الاقتصادية:

من أهم الأسباب الاقتصادية المؤدية للطلاق نذكر ما يلي:

ضعف الإمكانيات الاقتصادية أي محدودية الدخل المادي حيث يؤدي هذا الضعف المادي او الاقتصادي الى عدم قدرة الزوج على تلبية حاجات المنزل بصفة عامة وحاجات الزوجة بصفة خاصة مما يؤدي الى عدم تقبل الزوجة لهذه الحالة ومقارنة نفسها مع بقية الزوجات من أهلها أو معارفها وبالتالي تزيد العبء على الزوج وتمارس عليه الضغط المستمر محاولة منها الحصول على متطلباتها دون مراعاة الحالة المادية للزوج، وهنا تبدأ المشاكل في الظهور والتفاقم الى غاية حدوث الانشقاق الأسري، ومنه تستمر المشاحنات وتختفي السكينة وتضيع روابط المودة والرحمة التي ذكرت في القرآن الكرين، وتنتهي الرابطة الزوجية بالطلاق.

البطالة والأزمات الاقتصادية ، البطالة تعني عدم توفر دخل قار وثابت يستطيع من خلاله الفرد تلبية رغباته المادية، وعدم وجود هذا العمل والدخل يؤثر بطريقة مباشرة على الأسرة لأنه يعني عدم قدرة المسؤول عن هذه الأسرة على تلبية الحاجات الضرورية والأساسية، وبالتالي حدوث عجز، هذا العجز مع الزوجة والأطفال لا ينعكس سلباً على العلاقة الزوجية والاسرية، حيث يعتبر من وجهة نظرهم مقصراً في حقهم، كما تؤثر هذه الظروف على سلوكات الزوج والزوجة معاً قد تعرضهم الى أمراض عصبية ونفسية في الغالب، هذا الأمر يؤدي الى حدوث نزاعات وخلافات متواصلة تنتهي بالطلاق في أغلب الأحيان _ (مسعودة، 1986، ص51.)

غياب التخطيط الاقتصادي أي عدم وجود توازن بين مداخيل الاسرة ومصاريفها مما يؤدي الى وجود عجز في تلبية حاجات الاسرة بسبب صرف النقود في حاجات ثانوية وغير ضرورية أو صرف المال من أجل التباهي أمام الاخرين مما قد يؤدي الى الاستدانة وبالتالي تراكم الديون في كثير من الأحيان يؤدي الى حدوث خلافات بين الزوجين بسبب كثرة المصاريف وقد تكون هذه الخلافات حادة ومستمرة الى درجة احداث فجوة بين الطرفين هذه الفجوة تشكل البداية الفعلية أو الركيزة الأساسية لحدوث الطلاق.

3- الأسباب النفسية والشخصية:

يمكن تلخيص هذه الأسباب في مجموعة من النقاط وهي:

الزواج المبكر يعد واحد من أهم الأسباب الرئيسية لحدوث الطلاق، كون الزواج في سن مبكر يسبق عملية النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي والثقافي للفرد، حيث كل من الطرفين غير مؤهل نفسياً واجتماعياً، فيتم الانتقال من مرحلة المراهقة الى الحياة الزوجية بكل مسؤولياتها، وغالباً ما يعيش الزوجان القاصران في كنف العائلة، ولا يستطيعان اتخاذ القرارات بنفسيهما، كما أنهما لا يستطيعان تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات لقلة التجربة وانعدام الخبرة بمسألة التكيف والتعايش، وهذا ما يؤدي الى وجود ضغوط قد تؤدي بأحد الطرفين الى أمراض عصبية ونفسية، وقد تصل الى طلب الطلاق في غالب الأحيان (المالح 1997، ص 19)

- ضعف النضج العاطفي والنفسي لأحد الزوجين.
- الغيرة المفرطة بين الطرفين الى تولد شك دائم يؤثر على الاستقرار الأسري، ويضعف الثقة بين الطرفين الى درجة تصل الى الانفصال ثم الطلاق.

4- الأسباب الأخلاقية والدينية:

يمكن تلخيص هذه الأسباب في النقاط التالية:

الانحراف الأخلاقي الذي بدوره يؤدي الى وجود مشاكل دائمة ومستمرة بين الزوجين حيث قد يصل الانحراف الأخلاقي الى حدوث الخيانة الزوجية والتي تعتبر من أهم الأسباب المؤدية لانتشار الطلاق.

ضعف القيم الدينية والأخلاقية حيث كلما ضعفت او انعدمت هذه القيم كلما كان هناك خلل يؤدي هذا الخلل الى اهتزاز الرابط الزوجي، كما أن عدم الالتزام بالضوابط الشرعية في المعاملة او المعاشرة الزوجية يؤدي الى خلق خلافات تؤدي بدورها الى الطلاق.

كما أن ضعف الوعي الديني يؤدي الى عدم إدراك كل من الزوج والزوجة لحقوق وواجبات كل منها وهذا ما يؤدي الى عدم ادراك مسؤولية كل فرد داخل هذه الأسرة، وعليه تظهر أو تتطور المشاكل بسبب هذا الجهل.

5- الأسباب الصحية والجسدية:

تعتبر الصحة النفسية والجسدية من أهم الركائز التي تؤدي الى استقرار العلاقة الزوجية ومن أهم الأسباب التي تؤدي الى حدوث الطلاق ما يلي:

الأمراض المزمنة حيث اذا أصيبت المرأة خاصة بمرض عضال أو مزمن لا يستطيع الرجل الصبر بل يبحث دائماً عن مشاكل معينة أو يشعرها بالنقص الى الحد الذي لا تستطيع تحمله وبالتالي يبحث لها عن مخرج واحد وهو الطلاق.

العقم يعد العقم من أهم الأسباب لحدوث الطلاق لأن عدم إنجاب الأطفال يعرض حياة الاسرة للإنفصال والطلاق، حيث أن الكثير من الأزواج لا يستطيعون الإستغناء عن الأطفال ويكون عقم الزوجة مسوغاً للزواج من زوجة ثانية وسبباً لطلاق الزوجة الأولى، أما وجود الأطفال فيدعو كلا الطرفين الى الحرص على التصرف بروية وتعقل في حل المشاكل الأسرية وعدم اللجوء الى الطلاق حرصاً على مستقبل الأطفال (لجنابي 1983، ص 21).

ربما تعتبر هذه الأسباب السالفة الذكر من بين أهم الأسباب لكن بالنسبة لدراستنا سنركز على عامل واحد وهو عدم التكافؤ بين الزوجين، والمقصود به عدم التكافؤ بأبعاده العاطفية الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية.

سابعاً : إجراءات الدراسة

1- منهج الدراسة: نظراً لطبيعة الموضوع والمتمثل في التعرف على ما اذا كان عدم التكافؤ بكل ابعاده بين الزوجين يساهم في حدوث الطلاق ارتأينا استخدام المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الملائم للموضوع والذي يسمح لنا الكشف عن عوامل الطلاق وتوصيف الظاهرة بطريقة علمية وتحليلية.

2- المجال المكاني : تم اجراء هذه الدراسة في مدينة قالمة

3- المجال البشري: يتمثل مجتمع الدراسة في النساء المطلقات التي يعشن في مدينة قالمة، سواء مطلقة بأطفال أو دون أطفال، وقد قدر عددهم بـ 09 نساء مطلقات.

4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

تعتبر عملية اختيار العينة من حيث نوعها وحجمها خطوة بالغة الأهمية، وتعد من المراحل الأساسية والحاسمة في أي بحث علمي، فالباحث يبدأ في التفكير بها منذ لحظة تحديده لمشكلة الدراسة وأهدافها، ويعتبر تصميم البحث بما يشمله من فروض وخطة منهجية عنصراً محدداً لكيفية تنفيذ الدراسة واختيار أدواتها الملائمة.

ونظراً لوجود مجموعة من الخصائص التي لابد أن تتميز بها افراد العينة فقد اعتمدنا على العينة القصدية، ونقصد بالعينة القصدية أن يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية، وينتقي الباحث افراد عينته بما يخدم اهداف دراسته وبناءً على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة (عامر 2012،ص 186)

وقد تم استخدام العينة القصدية في دراستنا لأنها الأنسب لاختيار النساء اللواتي تعرضن للطلاق كونهن الفئة المعنية مباشرة بالدراسة، وقد قدر حجم العينة بـ 09 نساء مطلقات.

أ- خصائص العينة :

الجدول رقم 01 يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة
[30- 20]	01	%11.11
[40-31]	04	%44.44
[50-41]	03	%33.33
[51 فما فوق]	01	%11.11
المجموع	09	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من أفراد العينة تقع ما بين [31 – 40] سنة حيث قدرت النسبة 44.44 % أما في حين بلغت نسبة أفراد العينة لفئة [41 – 50] سنة بنسبة 33.33 % أما الفئة العمرية ما بين [20 -30] فقد بلغت نسبة 11.11 % وكذلك الفئة العمرية من 51 سنة فما فوق، وهذا ما يدل على أن الفترة العمرية من 31 الى غاية 40 سنة هن نساء لهن خبرة في الحياة ويستطعن الاعتماد على أنفسهن دون وجود رجل، ولا يستطعن تحمل ضغوطات الزواج بالإضافة الى ضغوطات الحياة وبالتالي يتخذن قرار الطلاق خاصة انهن مازلن في فترة تعتبر فترة شباب.

الجدول رقم 02 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى	التكرار	النسبة
أمي	00	%00
ابتدائي	01	%11.11
متوسط	01	%11.11
ثانوي	03	%33.33
جامعي	04	%44.44
المجموع	09	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من افراد عينة البحث مستواها التعليمي جامعي وذلك بنسبة 44.44 % ثم تليها المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 33.33 % ثم في حين كل المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 11.11% ونفس الشئ بالنسبة للمستوى الابتدائي من خلال هذه النسب نستنتج أن معظم أفراد عينة البحث متعلمات ولديهن مستوى تعليمي وثقافي جيد، وهذا راجع للتسهيلات التي تقدمها الدولة من أجل فرض التعليم وجعله اجبارياً ومجانياً.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الوظيفية:

الحالة الوظيفية	التكرار	النسبة
ماكثة بالبيت	01	%11.11
عاملة	02	%22.22
موظفة	06	%66.66
المجموع	09	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية افراد عينة البحث موظفات وذلك بنسبة 66.66 % كلهن من القطاع الإداري مما يوفر لديهن دخل قار، وهذا ما يساعد على الاستقلال المادي وبالتالي عدم الحاجة الى الاخرين للحصول على احتياجاتهن كما أن نسبة 22.22 % من أفراد عينة البحث عاملات في اعمال غير إدارية، يعني لديهن دخل لكنه قليل ولكن يعتبر مدخول قار وثابت ما يزيد الثقة بأنفسهن ويشعرن بالأمان وعدم الحاجة وبالتالي إمكانية اتخاذ القرار بالانفصال في حالة عدم القدرة على التكيف مع الزوج.

أما نسبة 11.11 % من أفراد العينة فهن ماكثات في البيت وليس لديهن دخل رغم ذلك تعرضن للطلاق وفي هذه الحالة بالذات فهو طلاق تعسفي يعني بطلب من الزوج وليس الزوجة.

5- أداة البحث:

اعتمدنا في دراستنا على استمارة المقابلة، لأنها حسب قناعتنا أفضل وسلة بالنظر الى الاستمارة الموزعة، وذلك لعدة عوامل سوف نوضحها فيما يلي:

لقد سمح لنا هذا النوع من الاستمارة بالاتصال المباشر بالمبحوثات أثناء عملية استجوابهن.

وعند تطبيق الاستمارات ترسخ اعتقادنا في فعالية استمارة المقابلة، وهذا بالنظر الى المستوى الثقافي لبعض مفردات العينة ما جعلنا نلح عليهن ونشجعهن على الإجابة والادلاء بأرائهن.

وقد اشتملت الاستمارة على أربعة محاور تتعلق بـ:

المحور الأول: بيانات شخصية، المحور الثاني: يتعلق بالتكافؤ العاطفي – المحور الثالث: يتعلق بتكافؤ الثقافي والتعليمي المحور الرابع: يتعلق بالتكافؤ الاجتماعي.

وقد تضمنت الاستمارة 18 سؤالاً مغلقاً لضمان إجابة مفردات عينة البحث.

ثامناً: عرض وتحليل البيانات الميدانية:

1- تحليل وتفسير الفرضية الأولى:

الجدول رقم 04: يوضح ما إذا كان عدم التعبير عن المشاعر بين الزوجين يؤثر على استقرار الحياة الزوجية.

عدم التعبير عن المشاعر	التكرار	النسبة
نعم	07	% 77.77
لا	02	%22.22
المجموع	09	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة البحث اكدت أن عدم التعبير عن المشاعر بين الزوجين يؤثر على استقرار الحياة الزوجية وهذا ربما يعود الى الشعور بالروتين والملل وكذلك الانشغال بالعمل، وهذا ما يجعل الحياة الزوجية غير متجددة ومنه يحدث الانفصال ومن ثم الطلاق، أما نسبة 22.22 % من افراد عينة البحث فقد اكدوا أن عدم التعبير عن المشاعر لا يؤثر على استقرار الحياة الزوجية وهذا ربما يعود للتنشئة الاجتماعية على اعتبار ان المجتمع الجزائري أو الاسرة الجزائرية تعتبر أن التعبير عن مشاعر الحب والمودة من طابوهات المجتمع ولا يليق للرجل او المرأة الحديث عنها، وأن الحياة الزوجية تنحصر في تلبية الطلبات والحاجات فقط.

الجدول رقم 05 : يوضح أن اختلاف طرق التعبير لعاطفي عند الزوجين يؤدي الى خلق فجوة عاطفية بينهما.

اختلاف طرق التعبير العاطفي يؤدي الى وجود فجوة باطنية	التكرار	النسبة
نعم	06	%66.66
لا	03	%33.33
المجموع	09	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة البحث اكدوا أن اختلاف طرق التعبير العاطفي عند الزوجين يؤدي الى خلق فجوة عاطفية وذلك بنسبة 66.66 % في حين ان نسبة 33.33 % من افراد العينة أكدوا أن هذا الاختلاف لا يؤدي الى حدوث فجوة لأن كل شخص لديه طريقة معينة في التعبير عن المشاعر، فالمرأة عادة ما تكون حساسة ورومنسية وتحب أن يعبر لها زوجها عن حبه واعجابه بالكلام العاطفي أما الرجل الجزائري فهو لا يعبر عن المشاعر بالكلام العاطفي أما الرجل الجزائري فهو لا يعبر عن المشاعر بالكلام العاطفي وربما يظهر مشاعره في شكل آخر من تلبيه طلبات واحتياجات المرأة المادية

الجدول رقم 06: يوضح دور غياب الاستقرار العاطفي في حدوث الطلاق:

غياب الاستقرار العاطفي ودوره في الطلاق	التكرار	النسبة
نعم	07	% 77.77
لا	02	%22.22
المجموع	09	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يؤكدون أن غياب الإستقرار العاطفي بين الزوجين يؤدي الى الطلاق وذلك بنسبة 77.77 % وهذا ما يعني أن الشعور بعدم التوازن والاهتمام يولد فجوة يصعب تجاوزها وعليه فإن عدم الاستقرار العاطفي يعتبر سبباً مهماً وحاسماً في عدم الاستقرار وبالتالي الطلاق، في حين أن نسبة 22.22 % من أفراد عينة البحث يؤكدون أن غياب الاستقرار العاطفي لا يؤدي الى حدوث الطلاق لان بعض الأزواج يستمرون في العلاقة لأسباب أخرى قد تكون أسباب اجتماعية او اقتصادية او غيرها مثل : الخوف على شتات الأولاد.

الجدول رقم 07 : يوضح ما إذا كان غياب التكافؤ العاطفي يؤدي الى ضعف الرضا الزوجي:

ضعف التكافؤ العاطفي يؤدي الى ضعف الرضا الزوجي	التكرار	النسبة
نعم	08	%88.88
لا	01	%11.11
المجموع	09	%100

يتضح من الجدول أعلاه ان غالبية أفراد العينة البحث اكدوا أن ضعف التكافؤ العاطفي يؤدي الى ضعف الرضا الزوجي وذلك بنسبة 88.88 % أي أنه عندما تغيب العاطفة لا تكون الزوجة راضية تماماً عن حياتها الزوجية بل تشعر دائماً أن هناك أشياء تقلقها وقد تشعر بالانتقاص من قيمتها كأنثى، أما نسبة 11.11 % من أفراد العينة أكدوا أن غياب أو ضعف التكافؤ العاطفي لا يؤدي الى ضعف الرضا الزوجي مما يؤكد وجود عوامل أخرى غير العاطفة قد تكون هذه الجوانب الاجتماعية، دينية، اقتصادية لها قيمة تعوض الجانب العاطفي.

الجدول رقم 08 : يوضح ما اذا كان الحرمان العاطفي يؤدي الى الطلاق:

الحرمان العاطفي يؤدي الى الطلاق	التكرار	النسبة
نعم	3	%33.33
لا	6	%66.66
المجموع	9	% 100

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة البحث أكدوا ان الحرمان العاطفي لا يؤدي الى الطلاق وذلك بنسبة 66.66 % وهذا راجع الى أن هذه الفئة تعتقد ان استمرار العلاقة الزوجية لا يرتكز بالأساس على التكافؤ العاطفي بل على ركائز أخرى أكثر متانة، أما نسبة 33.33 % من أفراد العينة فقد أكدوا أن الحرمان العاطفي يؤدي الى الطلاق وهذا راجع الى حاجة هذه الفئة الى الحب والمودة أكثر من احتياجها الى أشياء أخرى ربما يعود الى التأثر بالمسلسلات المدبلجة.

2- تحليل وتفسير الفرضية الثانية:

يساهم عدم التكافؤ التعليمي والثقافي بين الزوجين في حدوث الطلاق.

الجدول رقم 09: يوضح ما إذا كان غياب التكافؤ التعليمي بين الزوجين يزيد من احتمالية الطلاق.

غياب التكافؤ التعليمي يزيد من احتمالية الطلاق	التكرار	النسبة
نعم	08	%88.88
لا	02	%22.22
المجموع	09	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة البحث اكدوا أن غياب التكافؤ التعليمي يزيد من احتمالية الطلاق وذلك بنسبة 88.88 % وهذا ما يؤكد أن درجة التفاهم والاختلاف في التفكير وترتيب الأولويات له تأثير كبير على العلاقة الزوجية، أما نسبة 22.22 % من أفراد العينة أكدوا ان عدم التكافؤ لا يؤثر على العلاقة الزوجية وهذا يعود الى أن هناك عوامل أخرى أكثر تأثير كالتكافؤ العاطفي او الاجتماعي والديني.

الجدول رقم 10: يوضح ما اذا كان الزوجان المتعلمين أكثر قدرة على مواجهة المشاكل الزوجية .

الزوجان المتعلمان اكثر قدور على مواجهة المشاكل	التكرار	النسبة
نعم	08	% 88.88
لا	02	% 22.22
المجموع	10	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة اكدوا ان الزوجان المتعلمان أكثر قدر على مواجهة المشاكل وذلك بنسبة 88.88 % وهذا يدل على أن الفرد المتعلم لديه تفكير منطقي وعملي يعتمد على حل مشاكله على العقل وليس على العاطفة ، أما نسبة 22.22% من أفراد العينة فقد اكدوا أنه لا علاقة للتعليم بالقدرة على مواجهة المشاكل الزوجية، حيث ان هناك بعض المشاكل التي تتفاقم وتصل الى درجة الانهيار العلاقة الزوجية تكون بين المتعلمين بنسبة أكبر، كما أن هناك أفراد يتمتعون بالحكمة دون مستوى تعليمي مما يجعل لديهم لقدرة على التعامل بطرق سلسة وتكون لديهم القدرة على حل المشاكل بطرق أفضل.

الجدول رقم 11 : يوضح ما إذا كان التفاوت التعليمي بين الزوجين يولد الشعوربالنقص عند احدهما.

التفاوت التعليمي بين الزوجين يولد شعوراً بالنقص لدى احدهما	التكرار	النسبة
نعم	05	% 55.55
لا	04	% 44.44
المجموع	09	% 100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 55.55 % من أفراد العينة اكدوا أن التفاوت التعليمي بين الزوجين يولد الشعور بالنقص عند أحدهما وهذا الشئ يظهر بشكل ملحوظ أثناء النقاش حول أمور عملية وكذلك يظهر من خلال عملية تربية الأبناء ، أما نسبة 44.44 % من أفراد العينة أكدوا ان التفاوت التعليمي بين الزوجين لا يولد شعوراً بالنقص لدى أحدهما ، لأن المستوى التعليمي لا يتعلق بالمستوى الثقافي حيث أن هناك أفراد مثقفون وغير متعلمين وأثناء النقاش والحوار ا يظهر عليهم عدم التعلم.

الجدول رقم 12 يوضح ما إذا كان الاختلاف في القيم والعادات بين الزوجين شيئا هاماً لحدوث الطلاق.

الاختلاف في القيم والعادات بين الزوجين يعتبر سبباً هاماً لحدوث الطلاق	التكرار	النسبة
نعم	03	%33.33
لا	06	%66.66
المجموع	09	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية افراد عينة البحث اكدوا ان الاختلاف في القيم والعادات بين الزوجين لا يكون سبباً في الطلاق وذلك بنسبة 66.66 % وهذا لا يمكن تفسيره من خلال نجاح زيجات من أوساط مختلفة في اللغة والثقافة والعادات والتقاليد، أما بالنسبة 33.33 % من افراد العينة اجابوا بأن الاختلاف في القيم والعادات يؤدي الى الطلاق، وذلك راجع الى عدم قدرة احد الطرفين على التكيف مع القيم المختلفة للطرف الاخر.

الجدول رقم 13 : يوضح ما اذا كان الاختلاف الثقافي بين الزوجين يؤدي الى كثرة الخلافات .

الاختلافات الثقافية تؤدي الى كثرة الخلافات بين الزوجين	التكرار	النسبة
نعم	3	% 33.33
لا	2	%22.22
احياناً	4	%44.44
المجموع	09	% 100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 44.44 % من افراد عينة البحث اكدوا ان الاختلاف الثقافي بين الزوجين قد يؤدي احياناً الى كثرة المشاكل ، أما نسبة 33.33 % من افراد العينة اكدوا ان الاختلاف الثقافي بين الزوجين يؤدي الى كثرة الخلافات لأن الثقافة تدخل في الممارسات والسلوكات اليومية للافراد، أما نسبة 22.22 % من أفراد العينة نفوا ان يكون للاختلاف الثقافي بين الزوجين دور في كثرة الخلافات بينهما وهذا يمكن تفسيره ان الخلافات تكون لأسباب أخرى مادية أو دينية أو عاطفية.

الجدول رقم 14 : يوضح ما اذا كان عدم التكافؤ التعليمي والثقافي بين الزوجين يؤدي الى الطلاق.

عدم التكافؤ التعليمي والثقافي يؤدي الى الطلاق	**التكرار**	**النسبة**
نعم	**06**	**% 66.66**
لا	**03**	**% 33.33**
المجموع	**09**	**% 100**

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية افراد العينة اكدوا ان عدم التكافؤ التعليمي والثقافي بين الزوجين يؤدي الى الطلاق بنسبة 66.66 % وهذا يعود الى عدم قدرة التواصل بشكل صحيح حيث ان التقارب التعليمي والثقافي يؤدي الى تقارب فكري والعكس صحيح، في حين أن نسبة 33.33 % من افراد العينة اجابوا أن عدم التكافؤ التعليمي والثقافي لا يؤدي الى الطلاق لأن هناك أفراد لديهم القدرة على مواصلة العلاقة الزوجية لعدة أسباب مثل المحافظة على الأبناء والاستقرار بسبب عوامل اجتماعية او بسبب عادات وتقاليد لبعض العائلات.

3- تحليل وتفسير الفرضية الثالثة:

الجدول رقم 15: يوضح ما إذا كان اختلاف المكانة الاجتماعية بين الزوجين يؤدي الى ضعف الانسجام

اختلاف المكانة الاجتماعية يؤدي الى ضعف الانسجام	التكرار	النسبة
نعم	03	% 33.33
لا	06	% 66.66
المجموع	09	% 100

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان غالبية افراد العينة اكدوا ان اختلاف المكانة الاجتماعية بين الزوجين لا يؤدي الى ضعف الانسجام بينهما وهذا يمكن تفسيره بأن الانسجام قد يكون لأسباب أخرى كالتقارب الفكري، الثقافي، العلمي والديني، أما نسبة 33.33 % من افراد العينة فقد اكدوا ان عدم التكافؤ في المكانة الاجتماعية يؤدي الى ضعف الانسجام بين الزوجين للشعور بالاختلاف الشاسع او الشعور بالنقص في بعض المواقف.

الجدول رقم 16: يوضح ما إذا كان التفاوت الكبير في الوضعية الاقتصادية بين الزوجين يزيد من نسبة الطلاق.

تفاوت الوضعية الاقتصادية بين الزوجين يؤدي الى الطلاق	**التكرار**	**النسبة**
نعم	**02**	**% 22.22**
لا	**07**	**% 77.77**
المجموع	**09**	**%100**

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية افراد العينة اكدوا ان التفاوت الوضعية الاقتصادية بين الزوجين لا يزيد من نسبة الطلاق، نظراً لاعتبارات أخرى، فالفقر والغنى لا يحددان مدى الانسجام والقدرة على التواصل بين الزوجين، أما نسبة 22.22 % من أفراد العينة فقد صرحوا ان التفاوت الطلاق وهذا يمكن تفسيره من خلال عدم قدرة الزوج او الزوجة على التكيف مع نمط الحياة المختلفة للشريك.

الجدول رقم 17 يوضح ما اذا كان عدم التكافؤ الاجتماعي يؤدي الى حدوث مشاكل كبيرة تصل الى الطلاق؟

عـدم التكـافؤ الاجتمـاعي يـؤدي الى حدوث مشـاكل تصل الى الطلاق	التكرار	النسبة
نعم	02	% 22.22
لا	03	%33.33
أحيانا	04	%44.44
المجموع	09	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان أغلبية افراد عينة البحث اكدوا ان عدم التكافؤ الاجتماعي بين الزوجين يؤدي الى حدوث مشاكل تصل الى الطلاق احياناً وبذلك بنسبة 44.44 % أما نسبة 33.33 % من أفراد العينة فقد نفوا ان يكون عدم التكافؤ الاجتماعي بين الزوجين قد يؤدي الى حدوث مشاكل تصل الى حد الطلاق، أما نسبة 22.22 % من أفراد العينة فقد اكدوا ان عدم التكافؤ الاجتماعي يؤدي الى كثرة المشاكل وبالتالي الطلاق وهذا ربما يعود الى أن هناك عوامل أخرى تساهم في الطلاق: مثل العنف مثلاً : وأن المرأة في غالب الأحيان لا تهتم لهذه المشاكل بل تهتم بالمحافظة على استقرار بيتها وتربية أبناءها.

الجدول رقم 18 يوضح نجاح الزواج في غياب التكافؤ الاجتماعي وتوفر التكافؤ العاطفي والتعليمي:

نجـاح الـزواج في غيـاب التكافؤ الاج وتوفر التكافؤ العاطفي وال---	التكرار	النسبة
نعم	02	%22.22
لا	07	%77.77
المجموع	09	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية افراد عينة البحث اكدوا أن الزواج يكون ناجحاً إذا غاب التكافؤ الاجتماعي وتوفر كل من التكافؤ العاطفي والتعليمي، وهذا راجع الى ان المرأة بطبعها عاطفية ولهذا تغلب العاطفة على عوامل أخرى كالمكانة الاجتماعية والتفاوت الاقتصادي بين الطرفين، في حين أن نسبة 22.22 % من افراد العينة نفوا ذلك، وهذا يمكن تفسيره ان المرأة في بعض الأحيان تحتاج للتفاخر بمكانتها ومكانة اسرتها أمام الزوج والعكس صحيح مما قد يخلق مشاكل تؤدي الى فشل الزواج.

رابعاً : مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: يساهم عدم التكافؤ العاطفي بين الزوجين في حدوث الطلاق.

يتضح من خلال الجداول رقم 4 – 5 – 06 – 07 – 08 أن غالبية أفراد عينة البحث يؤكدون أن عدم التكافؤ العاطفي يؤثر على استقرار العلاقة الزوجية من خلال عدم التعبير عن المشاعر وكذلك اختلاف طرق التعبير العاطفي الذي يؤدي الى خلق فجوة عاطفية بين الزوجين وهذا ما يؤثر سلباً على الاستقرار ومنه الشعور بالحرمان العاطفي ومن ثم حدوث الطلاق.

وعليه فإن الفرضية الأولى قد تحققت.

الفرضية الثانية: يساهم عدم التكافؤ التعليمي والثقافي بين الزوجين في حدوث الطلاق.

يتضح من خلال الجداول 09-10-11-12-13 أن غالبية افراد العينة صرحوا أن عدم التكافؤ التعليمي والثقافي بين الزوجين يزيد من احتمالية الطلاق وان الأزواج المتقاربين من حيث المستوى التعليمي أكثر قدرة على حل المشاكل الزوجية، كما أن التفاوت التعليمي بين الزوجين يؤدي الى الشعور بالنقص لدى احدهما.

كما ان الاختلافات الثقافية غالباً ما تؤدي الى حدوث المشاكل ، وان عدم التكافؤ التعليمي بين الزوجين يؤدي الى الطلاق.

وعليه فإن الفرضية الثانية قد تحققت.

الفرضية الثالثة: يساهم عدم التكافؤ الاجتماعي بين الزوجين في حدوث الطلاق.

يتضح من خلال الجداول 14 – 15 – 16 – 17 -18 أن غالبية أفراد العينة صرحوا ان عدم التكافؤ الاجتماعي بين الزوجين لا يؤثر بدرجة كبيرة على الزواج وان اختلاف البيئة الاجتماعية لا تؤدي الى ضعف الانسجام، كما أن التفاوت في الوضعية الاقتصادية بين الزوجين لا يزيد من نسبة الطلاق وعليه فإن عدم التكافؤ الاجتماعي بين الزوجين لا يؤدي الى حدوث مشاكل كثيرة قد تصل الى الطلاق.

وعليه فإن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

خاتمة:

يتضح من كل ما سبق أن عدم التكافؤ بين الزوجين يشكل عاملاً أساسياً في المحافظة على الاستقرار الاسري فكلما كان هناك تكافؤ عاطفي وثقافي واجتماعي زاد الانسجام والتفاهم بين الزوجين وكلما تناقص هذا التكافؤ فتح المجال أمام المشاكل والخلافات الزوجية التي تؤدي الى الطلاق.

ومن هنا تبرز أهمية التكافؤ وأهمية مراعاة معايير التكافؤ أثناء الزواج باعتباره خطوة أساسية للمحافظة على الاستقرار وبناء أسرة متماسكة.

كما أن تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التكافؤ الى جانب دور المؤسسات التربوية والدينية يعتبران من الركائز الأساسية للمحافظة على استقرار الزواج والأسرة.

استمارة بحث حول :

عدم التكافؤ بين الزوجين ودوره في حدوث الطلاق.

-دراسة ميدانية على عينة من النساء المطلقات بمدينة قالمة -

ملاحظة : بيانات هذه الاستمارة تبقى سرية ولا تستخدم الاّ لفرض البحث العلمي.

ضعي علامة X مقابل الإجابة التي ترينها مناسبة.

أولاً: بيانات شخصية:

1- السن من [20 – 30] ☐ [31 -40] ☐

[41 – 50] ☐ من [51 سنة فأكثر ☐

2- المستوى التعليمي: أمي ☐ ابتدائي ☐

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3- الحالة المهنية: موظفة ☐ عاملة ☐ ماكثة بالبيت ☐

ثانياً: بيانات تتعلق بدورعدم التكافؤ العاطفي بين الزوجين في حدوث الطلاق.

4- هل تعتقد أن عدم التعبيرعن المشاعربين الزوجين يؤثرعلى استقرارالحياة الزوجية؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل تعتقدين أن اختلاف طرق التعبيرالعاطفي عند الزوجين يؤدي الى خلق فجوة عاطفية بين الزوجين؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تعتقدين أن غياب الاستقرارالعاطفي بين الزوجين قد يؤدي الى حدوث الطلاق؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تعتقدين أن ضعف اوغياب التكافؤ العاطفي يؤدي الى ضعف الرضا الزوجي

نعم ☐ لا ☐

8- هل تعتقدين أن غياب التكافؤ العاطفي يؤدي الى الشعوربالحرمان العاطفي؟

نعم ☐ لا ☐

ثالثاً: بيانات تتعلق بدورعدم التكافؤ التعليمي والثقافي بين الزوجين في حدوث الطلاق.

9- هل تعتقدين أن غياب التكافؤ التعليمي بين الزوجين يزيد من احتمالية الطلاق؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تعتقدين ان الزوجين ذوي المستويات التعليمية المتقاربة أكثرقدرة على مواجهة المشاكل الزوجية؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تعتقدين أن التفاوت التعليمي بين الزوجين يولد شعوراً بالنقص لدى أحد الطرفين؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تعتقدين أن الاختلافات الثقافية تؤدي الى كثرة المشاكل والاختلافات بين الزوجين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً. ☐

13- هل تعتقدين ان عدم التكافؤ التعليمي والثقافي بين الزوجين يؤدي الى الطلاق اذا وجد تكافؤ اجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

رابعاً : بيانات تتعلق بدورعدم التكافؤ الاجتماعي بين الزوجين في حدوث الطلاق.

14- هل تعتقدين ان اختلاف البيئة الاجتماعية بين الزوجين يؤدي الى ضعف الانسجام بينهما ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تعتقدين أن التفاوت الكبير في الوضعية الاقتصادية بين الزوجين يزيد من نسبة حدوث الطلاق؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

16- حسب رأيك هل عدم التكافؤ الاجتماعي بين الزوجين يؤدي الى حدوث مشاكل كبيرة تصل الى الطلاق؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

17- هل من الممكن أن ينجح الزواج ويستمر إذا توفر التكافؤ العاطفي والثقافي مع غياب التكافؤ الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة الهوامش:

1- ابن قدامة المقدسي، موفق الدين عبد الله بن محمد (1989)، المغني(ط1) القاهرة ، مكتبة القاهرة.

2- ابن منظور (1971)، لسان العرب، العرب، ط2، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، دار الفكر.

3- ابراهيم عامر، (2009)، منهجية البحث العلمي، الأردن ، دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع.

4- الخزاعي عبد العزيز، (2008)، الأسرة المصرية وتحديات العولمة، القاهرة ، دار الكتب العربية.

5- الجنابي عائدة ، (1983)، المتغيرات الإجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق، بغداد ، دار الحرية للطباعة.

6- المالح حسان، (1997)، الطب النفسي والحياة، دمشق، دار الإشراقات .

7- الخشاب مصطفى ، (1981)، الزواج والأسرة في علم الإجتماع، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

8- عبيد عدنان، (2014)، أسباب الطلاق، الإمارات العربية المتحدة، دار المنهل للنشر والطباعة والتوزيع.

9- عبد الوهاب إيمان، (1998) ، الآثار الإجتماعية للطلاق ، دراسة ميدانية في مدينة الموصل ،(رسالة ماجستير غير منشورة.)، كلية الآداب، جامعة الموصل.

10- كمال مسعودة ، (1986) مشكلة الطلاق في المجتمع الجزائري، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

11- طيوا رافو، (2019)، الطلاق وأسبابه في مدينة بغداد دراسة اجتماعية، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع (06) ديسمبر.

12- ويكيبيديا (2025) الطلاق في ويكيبيديا العربية، ثم الاسترجاع في 17 سبتمبر 2025 من :
الطلاق: https://ar-wikipedia.org/wikibi/